بنفي هذا البطريرك مع من معه من المطارنة اذ نسبوا لهم اتباع مذهب الافرنج
ومن ثم استبدلت هذه الفرمانات بالعفو وبوجوب المحاكمة اظهاراً للتحقيق
تجاه الحاكم الشرعي القائم بمدينة صيدا فتم ذلك وصدر الاعلام الآتي

عدد ٦

~~بمجلس الشريعة الغراء~~

نميقة الفقير اليه عز شأنه احمد القاضي بمدينة صيدا عُفي عنه

بمجلس الشريعة الغراء بمدينة صيدا حماها الله لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي
الحنفي الموقع خطه وختمه اعلاه دام علاه   حضر افتيموس المطران بمدينة صيدا وعكا عن
طائفة النصارى الروم القاطنين بالمدينة المذكورة وحضر معه ابو داخنة سيرافيم
وشرزي منصور وخوري خليل وفرح ذيب ودكر سليمان وقرروا انه قبل تاريخه انهى البطريرك
المتمكن في محروسة اسلامبول والبطريرك القاطن بالقدس الشريف الى الدولة العلية والسدة
الخاقانية صانها رب البرية من كل آفة ارضية وسموية ان المذكورين انتحلوا ملة

الافرنج وتركوا مذهب الروم لاجل ذلك فقد كثيرون من النصارى من الممالك الاسلامية الى غير ديار
وترتب من ذلك نقصان في الجزية وبعد انهاء البطريركين المذكورين الى الدولة
العلية هذا الانهاء صدر امر فرمان عالي الشأن في ـــــ من حبس المذكورين ونفيهم وتغريمهم
ونائبهم ثم صدر العفو والرحمة بالاطلاق وان الانهاء المذكور لا اصل له [illegible] ولم يقع في
محله لان لم ينفر احد من النصارى الروم الى غير ديار ولا اوجب نقصان في الجزية ولا في
الاموال الاميرية وان افتيموس قائم مع مذهب النصارى الروم بالانجيل الذي بيدهم
والبطريركيين القديمة وجميع الرعايا القاطنين بالشام وصيدا وعكا راضون منه
متمسكون في اماكنهم وانه ساعي في العمار والجميع نصارى ولم يتبع مذهب الافرنج انما هذا
الانهاء زور وبهتان واسناد وكذب وان سبب البغضة والعداوة وهذه المنازعات
التي هي صادرة بينهم القريبين هي من خصوص [illegible] [illegible] المجد دون
هذا القول في القيامة القدسية ويزعمون انها نور الله تعالى عن ذلك